

سيطرت عمليات البيع على مجمل أداء سوق الكويت للأوراق المالية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وسط حالة من الترقب المشوب بحذر جراء تطورات الأحداث في الولايات المتحدة الأميركية والتي أدت الى توقف جزئي لمؤسسات الحكومة الفيدرالية لعدم اعتماد الميزانية، وذلك لأول مرة منذ 17 عاما، حيث انعكست هذه الحالة على أسواق المال العالمية ومنها أسواق المنطقة، وكان سوق الكويت المالي من أكثر الأسواق التي تفاعلت سلبا مع هذه التطورات. وسادت حالة من التذبذب في الأداء مع جنوح للتراجع جراء التوسع في عمليات البيع، مما أثر بشكل واضح على حركة المؤشر السعري الذي جنح للانخفاض في أغلب جلسات الأسبوع الماضي، خاصة في ختام التعاملات، ليحقق خسائر بلغت 158,7 نقطة استقر على اثرها عند مستوى 7624 نقطة بعد ان كان على مشارف بلوغ 8 آلاف نقطة قبل نحو اسبوعين على وقع زخم مضاربي كبير على الأسهم الرخيصة وتحديدًا التي يقل سعرها عن 100 فلس.

كتب: شريف حمدي

3,2٪ تراجع القيمة السوقية.. وانخفاض المؤشر السعري 2٪ والوزني 1,3٪ وكويت 15 بنسبة 1,6٪

تطورات الأوضاع الأميركية انعكست سلباً على جميع مؤشرات السوق

7 "الديرة" خسائر مضاربة

جاء سهم شركة الديرة القابضة في المرتبة السابعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 78,9 مليون سهم نفذت من خلال 1049 صفقة بلغت قيمتها 4,7 ملايين دينار، وأغلق السهم على انخفاض بمقدار 6 فلوس، واستقر عند مستوى 56 فلساً بعد ان تداول في حدود سعرية تراوحت بين 63 فلساً كحد أعلى 56 فلساً كحد أدنى. حظي سهم الديرة القابضة بتعاملات قوية خلال الأسبوع الماضي، وكان من انشط الأسهم المضاربة نشاطا في ظل حركة واسعة لمجموعة البحر بقيادة سهم أيفا، ولكن غلب على مجمل أداء السهم عمليات البيع بشكل لافت ضمن توجه لجني الأرباح من أسهم المجموعة بعد ان شهدت ارتفاعات سعرية كبيرة خلال الفترة التي سبقت إقفالات الربع الثالث من العام الحالي، وبنهاية التعاملات بلغت خسائر السهم السوقية 9,7٪، ويرجع ان يظل السهم ضمن مجموعة البحر في دائرة اهتمام المضاربين خلال الجلسات المقبلة مع توقعات بعودة الشراء عليها بهدف المضاربة بعد التراجعات السعرية الأخيرة.

8 "أجيليتي" جني أرباح

حل سهم شركة المخازن العمومية (اجيليتي) في المرتبة الثامنة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 6,2 ملايين سهم نفذت من خلال 273 صفقة بلغت قيمتها 4,3 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 40 فلساً ليصل إلى مستوى 690 فلساً بعد ان تداول في حدود سعرية تراوحت بين 730 فلساً كحد أعلى 690 فلساً كحد أدنى.

تراجع أداء سهم اجيليتي مع نهاية إقفالات الأسبوع الماضي على وقع عمليات بيع لجني الأرباح من السهم بعد ان شهد قفزة سعرية كبيرة في الفترة الأخيرة، وتراجع السهم عن مستوى 700 رغم تخطيه هذا المستوى واستقراره عند مستوى 730 فلساً، وبلغت خسائر السهم السوقية 5,5٪ بنهاية تعاملات الأسبوع، ومن المنتظر ان يستمر النشاط الذي يشهده اجيليتي في الوقت الحالي خاصة مع اقتراب فترة الكشف عن النتائج المالية للربع الثالث، والتي يتوقع ان تكون جيدة بالنسبة للشركة بعد عودتها للفوز بعقد كبير من خلال شركاتها التابعة.

9 "الوطني" استقرار

جاء سهم بنك الكويت الوطني في المرتبة التاسعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 4,7 ملايين سهم نفذت من خلال 162 صفقة بلغت قيمتها 4,3 ملايين دينار، وأغلق السهم مستقراً عند مستوى 920 فلساً بعد ان تداول في حدود سعرية تراوحت بين 920 فلساً كحد أعلى 910 فلوس كحد أدنى.

استقر سهم الوطني بعد تداولات متوسطة شهدها على مدار جلسات الأسبوع الماضي عند مستوى اغلاقه السابق، وسط توقعات بأن السهم سيكون محط اهتمام المتعاملين خلال الجلسات المقبلة خاصة أنه أول من سيعلن عن النتائج المالية للتسعة أشهر الماضية والتي يرجح ان تكون ايجابية في ظل ما أعلنته الوطني في النصف الأول من العام الحالي والتي حقق فيها أرباحا بلغت 128 مليون دينار بنسبة نمو 6٪ رغم صعوبة البيئة التشغيلية وهو الأمر الذي يعكس مدى قوة ومتانة الوضع المالي للبنك.

10 "المستثمرون" تداولات كبيرة

حل سهم شركة المستثمرون القابضة في المرتبة العاشرة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 146,5 مليون سهم نفذت من خلال 1425 صفقة بلغت قيمتها 4,2 ملايين دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى 29 فلساً في حدود سعرية تراوحت بين 31 فلساً كحد أعلى 28 فلساً كحد أدنى.

استمر سهم المستثمرون في نشاطه المضاربي خلال الأسبوع الماضي، واتسم أداء السهم بالتذبذب بشكل واضح جراء الطبيعة المضاربة للسهم، ولكنه استطاع الحفاظ على مستواه السعري في الاسبوع قبل الماضي رغم عمليات البيع القوية التي شهدتها أغلب الأسهم الرخيصة في السوق خلال الجلسات الاخيرة، ومن المتوقع ان يواصل السهم نشاطه المضاربي خلال الجلسات المقبلة كونهُ من أكثر الأسهم تدنيا في السعر.

14 "وربة" تراجع محدود

حل سهم بنك وربة في المرتبة الرابعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 26,8 مليون سهم نفذت من خلال 11,066 صفقة بلغت قيمتها 9,05 ملايين دينار، وأغلق السهم على انخفاض بمقدار 5 فلوس، واستقر عند مستوى 335 فلساً بعد ان تداول في حدود سعرية تراوحت بين 345 فلساً كحد أعلى و330 فلساً كحد أدنى.

واصل سهم وربة نشاطه الملحوظ خلال تعاملات الأسبوع الجاري، مع ملاحظة عودة البيع على السهم ولكن بكميات محدودة مقارنة بفترة سابقة، وخسر السهم 1,5٪ من مكاسبه السابقة، ورغم تراجع السهم إلا ان الصفقات التي كانت تتم على السهم كبيرة وهي السمة الغالبة على أداء السهم في الأسابيع الأخيرة، ما يعكس حجم الإقبال عليه وان كان التركيز على سهم وربة من قبل محافظ استثمارية تنتهج مع السهم سياسة النفس الطويل، في ظل توقعات بتحسين أداء السهم في الفترة المقبلة بعد هدوء عمليات البيع التي شهدتها قبل نحو 3 أسابيع بهدف جني الأرباح بعد المكاسب الكبيرة التي حققها منذ إدراجه، وكان البنك قد أعلن مؤخراً أنه أبرم عقد تمويل مشترك مع بنك نور الإسلامي في الإمارات وبنوك أخرى بمبلغ 150 مليون دولار أميركي لتمويل إحدى الشركات الصناعية الهندية الكبرى لمدة ستة ونصف، وتبلغ حصة بنك وربة في التمويل المشترك 40 مليون دولار أميركي، ما يعكس نشاط البنك على المستوى الإقليمي بهدف تحقيق زيادة على مستوى الإيرادات.

15 "المعدات" خسائر سوقية

جاء سهم شركة المعدات القابضة في المرتبة الخامسة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 33,8 مليون سهم نفذت من خلال 1251 صفقة بلغت قيمتها 7,7 ملايين دينار، وأغلق السهم على تراجع بواقع 30 فلساً، واستقر عند مستوى 212 فلساً بعد ان تداول في حدود سعرية تراوحت بين 238 فلساً كحد أعلى و212 فلساً كحد أدنى.

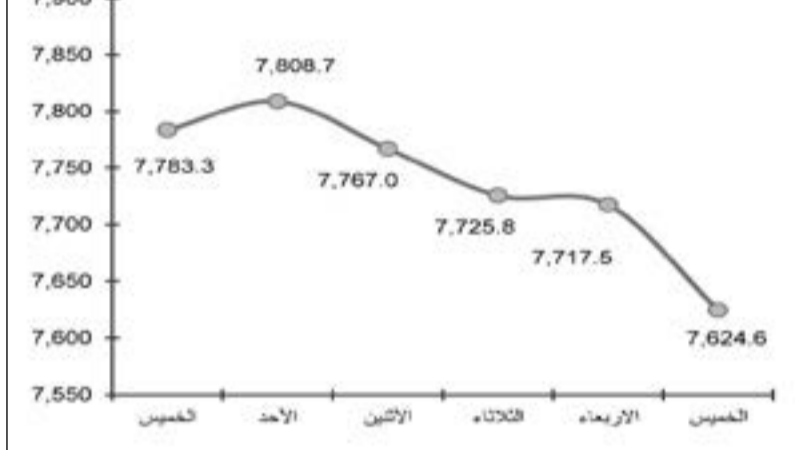
تعرض سهم المعدات لعمليات بيعية قوية بنهاية تعاملات الأسبوع الماضي، وحقق السهم على إثرها خسائر سوقية بنسبة 12,4٪، وسط توقعات بأن يظل السهم محط اهتمام المضاربين خلال المرحلة المقبلة خاصة ان الشركة تعتبر من الشركات التي تحقق نتائج مالية جيدة وتفوز بعقود من خلال شركاتها التابعة تعزز من الموقف المالي للشركة.

16 "انوفست" تحسن ملحوظ

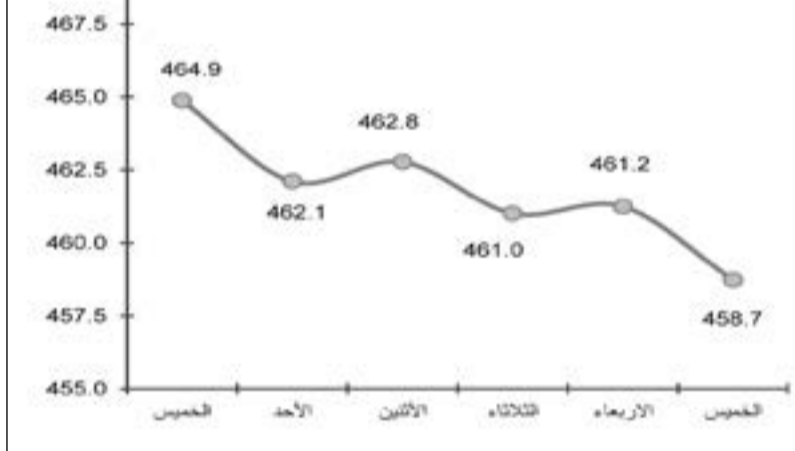
حل سهم شركة انوفست في المرتبة السادسة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 75,1 مليون سهم نفذت من خلال 1070 صفقة بلغت قيمتها 6,5 ملايين دينار، وأغلق السهم على ارتفاع بمقدار 5 فلوس، واستقر عند مستوى 85 فلساً بعد ان تداول في حدود سعرية تراوحت بين 91 فلساً كحد أعلى و80 فلساً كحد أدنى.

شهد سهم شركة انوفست تداولات قوية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وكان من انشط الأسهم الخليجية إلى جانب سهم تمويل الخليج، وغلب على أداء السهم عمليات التجميع بشكل لافت مما أدى إلى تحقيق مكاسب سوقية بنسبة 6,3٪، ومن المتوقع ان يستمر السهم في نشاطه حتى يتم الكشف عن النتائج المالية للشركة مطلع نوفمبر المقبل وسط توقعات باستمرار النتائج الجيدة.

مؤشر السوق الوزني الأسبوع الماضي



مؤشر السوق السعري الأسبوع الماضي



32,9٪ نسبة

تراجع قيمة

التداول البالغة

182,2 مليون



دينار

حظي سهم بيتك بنشاط كبير خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وواصل السهم تداولاته القوية كأحد أنشط الأسهم الايجابية، ولكن غلب على مجمل أداء السهم عمليات تراجع جراء عمليات بيع بهدف جني الأرباح بعد الارتفاعات المتتالية التي شهدها السهم مؤخراً، وبنهاية التعاملات بلغت خسائر السهم السوقية 3,7٪، وينتظر ان يستمر الزخم الذي يشهده بيتك في الفترة الحالية نظراً للثقة الكبيرة التي يتمتع بها في السوق لدى شريحة كبيرة من المتعاملين، فضلاً عن توافر معلومات عن عزم بيتك الخارج من عدد من الأراضي في السوق المحلية سيحقق من ورائها عوائد جيدة ستظهر في ميزانية الربع الأخير من العام الحالي.

13 "أيفا" خسائر مضاربة

جاء سهم شركة الاستثمارات المالية الدولية (أيفا) في المرتبة الثالثة خلال تعاملات الأسبوع الماضي من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 115,8 مليون سهم نفذت من خلال 1730 صفقة بلغت قيمتها 9,7 ملايين دينار، وأغلق السهم على تراجع بواقع 9 فلوس ليصل إلى مستوى 78 فلساً في حدود سعرية تراوحت بين 90 و76 فلساً كحد أعلى.

بعد ان شهد نشاطا مضاربيا لافتا خلال تعاملات الأسبوعين الماضيين وحقق مكاسب سوقية كبيرة تراجع أداء سهم أيفا بشكل لافت في الجلسات الأخيرة على وقع عمليات بيع قوية بهدف جني الأرباح، وأنهى السهم تعاملات الأسبوع الماضي محققا خسائر سوقية بنسبة 10,3٪، وكان السهم من أنشط الأسهم المضاربة في السوق في الفترة الأخيرة وكان على أعتاب 100 فلس بدعم واضح من صانع السوق، ومتوقع ان يواصل السهم نشاطه المضاربي خلال الفترة المقبلة ضمن حركة واسعة لأسهم المجموعة بشكل عام.

تحليل شركة الإستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية مقارنة بمؤشرات التداول			
البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة المنتهية في	التغير	مؤشر
	2013/9/26	(+ أو -)	2013/10/3
مؤشر NIC50 (نقطة)	5,211,8	98,9-	5,112,9
مؤشر السوق السعري (نقطة)	7,783,3	158,7-	7,624,6
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	464,9	6,2-	458,7
مؤشر الكويت 15 (نقطة)	1,104,3	17,6-	1,068,7
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	3,013,179,613	949,241,970-	2,063,937,643
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	60,848	13,364-	47,484
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	271,604,545	89,388,982-	182,215,563
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم/يوم)	602,635,923	189,848,394-	412,787,529
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة/يوم)	12,170	2,673-	9,497
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك/يوم)	54,320,909	17,877,796-	36,443,113
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	1,330,000	370,000-	960,000
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	19	4-	15
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك)	543,959	152,579-	391,380
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	31,761,706,398	1,014,863,965-	30,746,842,433
عدد أيام التداول (يوم)	5	0	5

في ظل الأوضاع الحالية من المتوقع ان يواصل السوق الكويتي أداءه على وتيرة التذبذب ريثما تظهر مستجدات تؤثر في نشاطه، ومن العوامل التي من المتوقع ان يكون لها دور في نشاط السوق ما يلي:

- أولاً: ترقب الأوضاع الأميركية خاصة ان 17 أكتوبر الجاري سيكون يوماً حاسماً فيما يتعلق بالتيسير الكمي.
- ثانياً: انتظار مرحلة الكشف عن النتائج المالية للربع الثالث، وهي النتائج التي ستحدد ملامح ميرانيات البنوك والشركات الكويتية في العام الحالي، وسط توقعات بأن النتائج ستكون ايجابية، ما يشجع على بناء مراكز استثمارية جديدة من قبل المتعاملين بالسوق.
- ثالثاً: استمرار المضاربين في سياسة التجميع والتصريف بهدف جني الأرباح وهو ما يظهر من التنقل بين المجاميع الاستثمارية، وهو ما ينعير إلى استمرار النشاط المضاربي بعيداً عن أي تطورات جديدة على الساحة العالمية.
- رابعاً: استهداف أسهم الشركات التي تعلن عن تسويات تحقق من خلالها أرباحاً ستظهر في ميزانته الربع الأخير من 2013، هذا بالإضافة إلى الشركات التي تعلن عن فوزها بعقود سواء داخل أو خارج الكويت.

وفي المقابل هناك مخاوف من تراجع مستويات السيولة بشكل لافت، في الجلسات الأخيرة، وإن كان المراقبون يرون ان هذا الأمر سيبه قرب عطلة عيد الأضحى وهي ستكون عطلة طويلة نسبياً، ما يستوجب الاحتفاظ بالسيولة إلى ما بعد العطلة حسب قناعة كثير من المتداولين، ومن ثم فإن السيولة ستشهد تحسناً ملحوظاً بعد العطلة مما سيساعد على عودة النشاط للسوق.

وبنهاية تداولات الأسبوع الماضي سجل المؤشر السعري تراجعاً بمقدار 158,7 نقطة ليغلق على 7624,6 نقطة بانخفاض نسبته 2٪ مقارنة مع الأسبوع قبل الماضي، وسجل المؤشر الوزني انخفاضاً قدره 6,2 نقاط ليغلق على 458,7 نقطة بانخفاض نسبته 1,3٪ مقارنة مع الأسبوع قبل الماضي، كما تراجع مؤشر كويت 15 بمقدار 17,6 نقطة ليلج مستوى 1086,7 بانخفاض نسبته 1,6٪.

ويبلغ إجمالي القيمة المتداولة 182,2 مليون دينار مقارنة مع 271,6 مليون دينار في الأسبوع الذي سبقه بانخفاض بلغت نسبته 32,9٪، وسجلت كميات الأسهم المتداولة تراجعاً خلال تداولات الأسبوع الماضي بنسبة 31,5٪ لتبلغ 2,063 مليار سهم نفذت من خلال 47,484 صفقة. وشهدت أسهم 165 شركة تعادل 84,2٪ من الأسهم حركة تداول ما بين ارتفاع وهبوط، حيث سجلت أسهم نحو 35 شركة تمثل 21,2٪ ارتفاعاً، فيما سجلت أسهم نحو 105 شركة تمثل 63,6٪ تراجعاً، في حين استقرت أسعار أسهم 25 شركات تمثل 15,2٪ من إجمالي الأسهم المتداولة في سوق الكويت للأوراق المالية، وفي المقابل لم تشهد أسهم نحو 31 شركة تمثل 15,8٪ من إجمالي الأسهم المدرجة بالبورصة أي تداولات على مدار جلسات الأسبوع الماضي.

وبنهاية التداولات بلغت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة بالسوق 30,746,8 مليون دينار بانخفاض 1,014,9 مليون دينار تعادل 3,2٪ مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه، وبذلك تكون القيمة الرأسمالية ارتفعت منذ بداية العام الحالي بنسبة 6,8٪.

وعلى مستوى القطاعات جاء قطاع الخدمات المالية في صدارة القطاعات من حيث قيمة الأسهم المتداولة، إذ تم تداول 1,026,7 مليون سهم بلغت قيمتها 65,1 مليون دينار تمثل نحو 35,7٪ من إجمالي القيمة المتداولة، فيما جاء قطاع العقار في المركز الثاني وذلك من خلال تداول 560,2 مليون سهم قيمتها 41,2 مليون دينار تمثل نحو 22,6٪ من إجمالي القيمة، فيما حل قطاع البنوك ثالثاً وذلك من خلال تداول 118,1 مليون سهم بلغت قيمتها 36,7 مليون دينار تمثل نحو 20,1٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

1 "تمويل الخليج" تصدر النشاط

تصدر سهم بيت التمويل الخليجي نشاط السوق خلال تعاملات الأسبوع الماضي من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 427,5 مليون سهم نفذت من خلال 2340 صفقة بلغت قيمتها 16,2 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعاً بواقع 3 فلوس ليصل إلى مستوى 39 فلساً في حدود سعرية تراوحت بين 40 و36 فلساً كحد أعلى و36 فلساً كحد أدنى. وشهد سهم تمويل الخليج تداولات قوية على مدار تعاملات الأسبوع الماضي، وكان السهم أنشط الأسهم المضاربة من حيث التداول، حيث تصدر قائمة الشركات الأكثر تداولاً على مدار 4 جلسات متتالية، وغلب على مجمل أداء السهم عمليات التجميع باستثناء الجلسة الختامية التي شهدت توسع في عمليات البيع وشملت سهم تمويل الخليج، وبنهاية التعاملات حقق السهم مكاسب سوقية بنسبة 6,9٪، ومن المتوقع ان يظل السهم داخل دائرة اهتمام المضاربين كونه من أكثر الأسهم التي تحقق مكاسب سريعة، ويعزز الإقبال على السهم أن تمويل الخليج نجح مؤخراً في زيادة رأسماله للتوسع في النشاط الاستثماري.

2 "بيتك" تراجع

حل سهم بيت التمويل الكويتي في المرتبة الثانية من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 15,7 مليون سهم نفذت من خلال 338 صفقة بلغت قيمتها 12,5 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 30 فلساً لتراجع إلى مستوى 780 فلساً بعد ان تداول في حدود سعرية تراوحت بين 810 فلوس كحد أعلى 780 فلساً كحد أدنى.